الحرية والتقنين الديني

September 20 2022

صادق دحام ظفير

الخلاصة

يدور البحث في هذا المقال حول مفهوم الحرّيّة - الذي يعدّ من المفاهيم التي طُرحت في السنوات الأخيرة بشكل كبير في الأوساط العلمية والفكرية والاجتماعية - وبيان حدّها ثمّ موقف الدين، وقد توصّلنا فيه إلى كون الإنسان من حيث الأصل الأوّلي حرًّا في علاقاته المختلفة، سواء على المستوى الشخصي أو على المستوى الاجتماعي أو من خلال علاقته بالطبيعة، وهذه نتيجة طبيعية لمبدإ التكريم الإلهي للإنسان. ثمّ إنّ هذه الحرّيّة تتحدّد بحكم العقل والشرع، فالعقل يحكم بقبح إيذاء النفس أو الحطّ من قيمتها وكذلك إلحاق الأذى بالآخرين، وكلّ ما حكم العقل بقبحه حكم الشارع بحرمته، إضافةً إلى منافاته لمبدإ الكرامة الإنسانية، والنتيجة أنّ العقل والدين يدعوان لممارسة الحرّيّة التي لا تنافي كرامة الإنسان وقيمه السامية.

الكلمات المفتاحية: الحرّيّة، الحرّيّة الدينية، الحرّيّة والدين، الإنسان والحرّيّة.

يمكنكم متابعة قراءة المقال ***هنا***

كما يمكنكم الإطلاع على العدد بشكل كامل **هنا**

شاهد المطلب في رابط التالي:

aldaleel-inst.com/article/157